قصص في إجابة الدعاء

يقول :حضرتُ محاضرة لأحد الأفاضل ممن يقومون برقية المرضى ، فقال : اتصلت علي امرأة ، وطلبت أن أذكر قصتها ، تقول :

إنها ابتليت بمرض السرطان في ثديها ... فأصابها ما أصابها من هم وغم واكتئاب ... وكذا أهلها .

جالت بين المستشفيات والأطباء ، وعالجت بما تيسر من علاجات ... إلا أن المرض لازال يسري في جسدها .

ثم ... رزقها الله من يذكرها بالله ، وبفضله ، ورحمته ، وقدرته ... سبحانه وتعالى .

أخذت إجازة مع زوجها ... ثم ذهبا إلى مكة ... موقنين بفضل الله ورحمته ، محسنين الظن به ... سبحانه وتعالى .

شربت من زمزم واغتسلت به ... وأكثرت ، وأكثرت ، وأكثرت ... وسألت الله تعالى الشفاء ... في عمرتها ، في طوافها ، في سجودها ، في آخر ساعة من الليل ... في جميع أوقاتها .

وبعد أسبوعين راجعت المستشفى ... وتم الكشف عليها ... فاتضح أنها قد شُفيت تماما ... ولله الحمد والمنة .

قصة عجيبة

ذكرها الشيخ عبدالمحسن الأحمد وفقه الله تعالى في محاضرة له بعنوان : " رحلة مع القرآن " قال وفقه الله :

قرأ رجل ابتلي بمرض السرطان ... قوله تعالى : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا " ،

وتدبر قوله تعالى : " لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " :

فقال : سبحان الله !!...

جبال !! ... ينسفها ربي نسفا ...

وورم صغير !! ... ألاينسفه ربي نسفا ؟! .

فقرأ على نفسه ... ورقاها ... وأكثر من دعاء الله تعالى ، والإلحاح عليه والتضرع إليه ، والرجاء فيما عنده .

فقيل له : ألا ندعو لك من يرقيك ؟.

فقال : لا والله ... أنا أعلم بحاجتي من غيري .

فما هي إلا ثلاثة أسابيع أو تزيد ... إلا وقد شفاه الله ، القادر ، الكريم ، الرحيم ، الوهاب ... وفضل الله ليس له حد .

وجه قلبك إلى أعلى ... تصلح أمورك في الأسفل ...

ويقول أحد الإخوة :

عندما حُرمت من الذرية (6) سنوات ... وطرقت أبواب المستشفيات ... ولم أجد فائدة ... تذكرت قول زكريا عليه السلام : (رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ) ...فأصبحت أرددها دائما ... مع الدعاء ، والاستغفار ، والرقية ... حتى رزقني الله تعالى بطفلين ... ولله الحمد .

وقال الشيخ المبارك / عبد الكريم الخضير حفظه الله تعالى :
أعرف امرأة مسنة ، آلمتها حصوات في جسمها ، جعلت الطبيب يقرر إجراء

عملية لإزالتها ، فرفضت المرأة ، وبعد مدة ... راجعت الطبيب ، فتبين بعد الكشف عليها أن الحصوات زالت ، فسألها الطبيب متعجبا ؟.
فقالت : قرأت عليها القرآن ... الذي لو قُرئ على جبل لصدعه ، ألا يصدع حصوات صغيرة في جسمي ؟!

قال الأخ / ماجد الحوالي وفقه الله في صفحته على الفيس بوك :
حدثني ابن عمي بقصة له جميلة ومؤثرة يقول فيها :
كنت في طريقي للمنزل بسيارتي وكان في جيبي مائة(100) ريال فقط !! هي رصيدي كله , وكنا في منتصف الشهر , فجعلت أفكر ماذا عساي أن أفعل بالمائة ؟.
هل أزود بها وقود سيارتي الذي يؤشر لي بانتهائه والباقي أغسل به ملابسي ؟ ، أو هل اشتري بها عشاء ؟ ، وهل سيسعفني الباقي إلى نهاية الشهر حتى أقبض راتبي ؟.

وبينما أن أفكر وأفكر كيف تكفيني هذه المائة إلى نهاية الشهر ؛ وأنا واقف عند إشارة المرور فإذا بعجوز تطرق زجاج سيارتي وتقول : مسكينة , أعطني حق عيالي الجوعى .
فما كان مني إلا أن مددت يدي لها بالمائة !!.

فذهب كل التفكير , إلا بكرم الله وفضله , وقلت يارب إن كنت كريما في هذه الساعة فأنت أكرم مني .

فذهبت للبيت وأنا أردد : ربي كريم , ربي كريم .
فدخلت البيت وما إن سقطت على فراشي إلا والباب يطرق !!.
فقلت : من هذا ؟؟ ، ماذا يريد الآن ؟؟ ، ليس لدي ما أضيفه به .
فخرجت منزعجا , وفتحت الباب , فإذا بصديق لي قديم , مضى علينا فراق طويل , فسلم علي , وقال إني أدعوك لزواجي وهذه بطاقة دعوة لك فأرجو منك الحضور .
فدعوته للدخول والضيافة , فأبى إلا الذهاب والإنصراف ليقضي بعض أشغاله .
فذهب ودخلت البيت وبيدي بطاقة فرحه .

فذهبت أستلقي , فدعاني الفضول إلى فتح البطاقة . ففتحتها فإذا بها بطاقة جميلة ثم رأيت ورقة بيضاء فأخذتها وإذا مكتوب عليها :
" أخي الفاضل : أرجو أن تسامحني , فلقد تأخرت عليك كثيرا , فهذه 4000 ألاف ريال التي اقترضتها منك قديما !! ".